

## «ستار شيب» ينطلق إلى المريخ نهاية 2026»



أعلن إيلون ماسك مؤسس «سبايس إكس»، السبت، أن صاروخ «ستارشيب» الضخم سيُطلق باتجاه المريخ في نهاية عام 2026، محملاً بروبوت «أوبتيموس» من «تيسلا»، مشيراً إلى إمكان نزول بشر على الكوكب الأحمر بعد بضعة سنوات.

وقال ماسك عبر صفحته في منصة «إكس» إن «صاروخ ستار شيب سينطلق باتجاه المريخ في نهاية العام المقبل، محملاً بروبوت أوبتيموس»، مضيفاً «إذا سارت عمليات الهبوط على ما يرام، فقد يبدأ نزول البشر» على المريخ «في أقرب وقت ممكن بحلول عام 2029، مع أن سنة 2031 هي الأكثر ترجيحاً». ويحتل صاروخ ستارشيب - وهو أكبر صاروخ في العالم - موقعاً محورياً في رؤية ماسك طويلة الأمد لاستعمار المريخ.

وتنتظر وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) أيضاً نسخة مُعدّلة من «ستار شيب» لاستخدامها كمركبة هبوط على القمر ضمن برنامج «أرتيميس» الذي يهدف إلى إعادة رواد الفضاء إلى القمر خلال العقد الحالي. ولكن قبل أن تتمكن «سبايس إكس» من تنفيذ هذه المهام، يتعين عليها أن تُثبت أن المركبة موثوقة وآمنة لنقل الطواقم وقادرة على إنجاز

المهمة المعقدة للتزود بالوقود في المدار- وهو أمر بالغ الأهمية للمهام المستقبلية في الفضاء العميق. وواجهت «سبايس إكس» انتكاسة هذا الشهر عندما انتهت أحدث رحلة تجريبية لها للنموذج الأولي لـ«ستار شيب» بانفجار قوي، رغم النجاح في استعادة الطبقة المعززة في الاختبار المداري. وكان ذلك بمثابة تكرار لما حصل في المحاولة السابقة. وبعد دقائق من الإقلاع وانفصال الطبقة المعززة، أظهر بث حي بالفيديو سقوط الطبقة العليا بشكل خارج عن السيطرة عليه قبل انقطاع الإشارة فجأة. إنه سيطلب من «سبايس إكس» إجراء تحقيق قبل أن تتمكن من إطلاق المركبة (FAA) وقالت إدارة الطيران الفيدرالية مجدداً.

"حقوق النشر محفوظة للصحيفة الخليج. © 2025"